

1. خلفية البحث

إن اللغة العربية هي لغة القرآن، لغة المواصلات و الإعلّامات لأمة الإسلام و تكون ايضاً مفتاحاً لتعلم العلوم الأخرى. أما اللغة هي اعظم انجاز بشري على ظهر الأرض ولو لا اللغة ما قامت للإنسان حضارة نشأت مدينة¹ وبها اختص الإنسان على سائر فضاءل الحيوانية² لأن اللغة أفضل وسيلة اتّصال الفرد بغيره من جنس البشر الذي يعيش في المجتمع لأن عنده الفايات والأمال العواطف و غيرها من الروابط الإجتتماعية.

ولتنمية الجودة التعليمية لابد في عملية التعلم والتعليم محتويات من العوامل التي لابد أن يتعلّق ويناسب كل منها مع الأخر .كانت تلك العوامل منها أهداف التعليم ومواده وعملياته ومنهجه ووسائله ومصادره وتقويمه.³

تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب الاندونيسي خاصة اصعب و يملك المشكلات الكثيرة لانها ليست لغة الام عليهم ولكن لغة الثاني او لغة الاجنبية. و في أندونيسيا ايضاً، كانت اللغة العربية لها دور كاللغة الأجنبية، مثل لغة الإنجليزية و فرنسا و اليابان و الصين وغير ذلك. وفي تنفيذها أن اعطاء تعلم اللغة العربية الآن لاتدرس في المعاهد الإسلامية فقط ولكن وضعت في المؤسسات التعليمية الرسمية بل علقت في موضوع مستقل في المدارس.

¹ رمضان عيد التوابن، المدخل الى علم اللغة ومنهج البحث، (قاهرة، مكتبة احداثجر، 1972)، ص. 30

² على عيد الواحد واقفي، علم اللغة، (بيروت، مكتبة نمضة مصر، 1963) ص. 82

³ يترجم من : 43 (1991) PT Remaja Rosdakarya, Bandung, Ilmu Pendidikan, dkk, N. Sudirman

وبجانب الطريقة و الإجراءات و الأسلوب و المواد و غيرها ,
 أما مصادر و الوسائل التعليمية مهمة أيضا في عملية التعلم و
 التعليم.

وقد عرفنا أن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ اليه المدرس
 من ادوات و اجهزة و مواد لتسهيل عملية التعلم. وهي تعليمية
 لأن المعلم يستخدمها في عمله وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم
 بواسطتها و تبدولنا اهميتها من ادرا كنا واقع وظيفتها. إذ يحتاج
 للمتعلم ان يستخدم اكثر من حاسة واحدة في تعلمه. وهذا التعدد
 في استخدام الحوارس يساعد على زيادة الفهم و الإستدلال .

على الرغم ان للوسيلة كل هذه الاهمية, فإن سوء اختيارها
 الفشال في استعمالها قد يحول دون تحقيق اهدافنا التربوية. ومن
 هنا كان على المدرس ان يحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة
 المادة التي يدرسها وان يدرّب على استخدامها في وقت
 المناسب, ثم لايبالغ في استعمالها. إذ هي عنصر من مجموعة
 عناصر تتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرس للوصول
 اليه, وذلك بالمشاركة الفعالية بينه وبين المتعلم.⁴ وفي هنا قال
 محمود يونس في الكتاب "التربية و التعليم " هي : انها اعظم
 تاءثيرا في الحوارس و اضمن للفهم.....فما رأى كمن سمع⁵

قدم هماليك (Hamalik, 1986) أن استخدام الوسائل التعليمية في
 عملية التدريس و التعليم يجلب الرغبة الجديدة و التشويق
 و المثير (stimulus) للتعليم بل لاثار السيكلوجية في نفس التلا
 ميذ. استخدام الوسائل التعليمية في توجيهة (orientasi) التعليم

⁴نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، 1985) (243-244

6 يترجم من

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta : Celeban Timur 2004), 76

يساعد فعالية عملية التعليم واتصال المادة الدراسية في الحال. إضافة الى جلب تشويق التلاميذ ورغبتهم, تساعد هم الوسائل التعليمية الى ترقية الافهم ليقدموا البيئات جذابا متأمنا وتسهيل تفسير البيئات والمعلومات⁶

ومهما يكن من امر دور هذه الوسيلة التربوية فان بعضها قد يحل محل بعضها الاخر, الا ان المعلم الانسان يبقى الوسيلة الاجدى لنجاح العملية التعليمية. في هذا البحث العلمي خاصة أن يبحث عن الوسائل التعليمية يعنى ورقة العمل للتلاميذ (LKS). فمن المصادر التي استعملها كثير من المدارس هي ورقة العمل للتلاميذ. وهي ورقة احتوت أنواعا من الوظائف التي يجب على التلاميذ أن يقوم بها. تتضمن ورقة العمل للتلاميذ من انواع من المواد و الوظائف والأسئلة والتدريبات. الوسيلة أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية ليفهم الطلاب. بنسبة إلى تلك الخلفية و البيان السابق فأراد الباحث ان يبحثه بهذه الرسالة في الموضوع " فعالية استخدام ورقة العمل للتلاميذ لترقية كفاءة إستيعابهم في مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا".

ب. قضايا البحث

بالنسبة إلى خلفية البحث قدم الباحث القضايا كما يلي:

⁷ يترجم من

1. كيف استخدام ورقة العمل للتلاميذ في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا؟
2. كيف كفاءة استيعاب التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا؟
3. كيف فعالية استخدام ورقة العمل للتلاميذ على استيعابهم في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا؟

ج. اهداف البحث

- أما اهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها في هذا البحث فهي :
1. لمعرفة ماذا وكيف استخدام ورقة العمل للتلاميذ في تعليم اللغة العربية.
 2. لمعرفة كفاءة استيعاب التلاميذ في تعليم اللغة العربية على مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا.
 3. لمعرفة كيف فعالية استخدام ورقة العمل للتلاميذ على استيعابهم في مادة اللغة العربية في مدرسة المتوسطة بمؤسسة المعهد نور الهدى سورابيا؟

د . منافع البحث

اراد الباحث المنافع بهذه الرسالة و الفوائد الكثيرة لجميع الأطراف ، وهي كما يالي:

1. يعطي الباحث المساهمة في الأفكار والمعرفة على التراث العلمي والفكري في مجال التربية والتعليم.
2. لتوفير المعلومات للقراء عامة و رئيس المدرسة او المدارس خاصة أن ورقة العمل للتلاميذ تملك التأثير على استيعاب الطلاب في تعليم اللغة العربية.
3. زيادة خزانة العلوم و اللغة العربية خاصة و يصير قلة جديدة في تعلم اللغة العربية.
4. اما للباحث على وجه الخصوص، لاستيفاء شرط من شروط الامتحان الاتحادي للحصول على الشهادة للدرجة الطبقة الأولى (S.Pd.I) في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الإسلامية الحكومية سونان امبيل سورابايا.

هـ. توضيح بعض المصطلحات في الموضوع

رأى الباحث ضرورة التعريف في بعض المصطلحات في الموضوع وما يتعلق به خوفا من وقوع الأخطاء والغلطات في فهم الموضوع وهي :

1. فعالية :

من كلمة فعّال صيغة المبالغة⁷ ، أما فعالية هي مصدر صناعي اسم تلحق ياء النسبة تليها تاء التانيث للدلالة على معنى المصدر.⁸ أما فعالية في هذا البحث فهي على طبقات لتحصيل إلى الغرض.⁹

2. استخدام :

⁷فوائد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دار الحكمة. ص: 42

⁸فوائد نعمة، نفس المرجع. ص. 34

⁹الدكتور ابراهم أنيس، المعجم الوسيط الجزء الثاني، القاهرة: دار المعارف. 198. ص: 55

مصدر من (استخدم_يستخدم_استخدما) من افعال الثلاثي
المزيد على وزن "استفعل" بزيادة همزة الوصل والسين
والتاء¹⁰ بمعنى اتخذه خادما.
3. ورقة العمل للتلاميذ :

الورقات او الصحف تتضمن من انواع من المواد و
الوظيفيةات والأسئلة والتدريبات. وهي تترجم من (students
work sheet) التي تحتوي على المبادئ التوجيهية للطلاب
لإجراء التخطيط للأنشطة.

4. ترقية :

مصدر رقى - يرقى أي رفعه و صعده.¹¹
الترقية هي المحاولة الشديدة في عملية التعليم لنيل على
المقصود التدريسي الذي رجي به المعلم او سواه.

5. كفاءة:

هي الحالة التي تصور قدرة الشخص جودة أم كمية.¹²

6. الاستيعاب :

القدرة على القبول او فهم المواد الدراسية.

7. المهارة :

هي الحالة التي تصور قدرة الشخص جودة أم كمية.¹³

8. القراءة :

و هي مصدر من كلمة قرأ - يقرأ - قراءة - و قرآنا،
بمعنى النطق بالمكتوبة فيه أو القاء النظر عليه و

9. محمد معصوم ابن علي/الإمثلة التصريفية (سرابايا: مكتبة ومطبعة سالم نيهان) ص : 31
¹¹ يترجم من: Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir*, Surabaya: Pustaka Progressif, 1997.
Hal:84

¹² يترجم من: 1. Uzer Usman, *Media Guru Profesional*, Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, hal.1

¹³ نفس المرجع 1:

مطالعه.¹⁴ و على هذا أن المراد في ذلك الموضوع هو البحث عن القراءة بفهم المقروء باللغة العربية.

و. فروض البحث

فروض البحث هي إجابة مقيدة على مسألة البحث ومقررة بالبيانات المجموعة.¹⁵ وقال "سوهرسمي أريكونطو" : إن فريضة البحث نوعان وهما فريضة البدلية (H_a) و الفريضة الصفرية (H_o).

واعتماداً على الاسئلة الأساسية التي سوف يبينها. يقدم الباحث فروض البحث التي تحقق صوابها في البحث التالي، وهي كما يلي:

1. الفريضة البدلية (H_a)

دلت الفريضة أن فيها العلاقة بين متغير مستقل ($Variabel X$) و متغير غير مستقل ($Variabel Y$)، وفريضة هذا البحث هي : يوجد علاقة بين فعالية استخدام ورقة العمل للتلاميذ لترقية كفاءة واستيعاب التلاميذ في مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا.

2. الفريضة الصفرية (H_o)

¹⁴ يترجم من: W.j.s. Poerwodarminto, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Balai Pustaka, cet ke-XII, 1993, Hal:266

¹⁵ يترجم من: Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Praktek*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997), hal.

دلّت هذه الفريضة أن ليست فيها العلاقة بين متغيرٍ المستقلّ (*Variabel X*) ومتغيرٍ غير مستقلّ (*Variabel Y*) والفريضة الصفرية لهذا البحث هي : عدم علاقة بين فعالية استخدام ورقة العمل للتلاميذ لترقية كفاءة استيعاب التلاميذ في مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجكي سورابيا.

بنسبة إلى موضوع البحث، فيشتمل على متغيرين هما:

- أ- متغير مستقل (*X*) : استخدام ورقة العمل للتلاميذ.
- ب- متغير تابع (*Y*) : كفاءة استيعاب التلاميذ في مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجكي سورابيا.

ز. طريقة البحث

أ- نوع البحث

طريقة البحث التي استخدمها الباحث هي الطريقة الكمية (*kuantitatif*). وهي طريقة العملية في نيل المعرفة باستخدام البيانات الرقمية كأداة في إيجاد البيان عن الشيء المنشود.¹⁶ وأما جنس هذا البحث فهو بحث تجريبي (*uji coba*) وأهدافه إستقصاء على إمكان العلاقة بين السبب وعقوبة بإجراء التجربة إلى مجموعة عينة البحث المختارة،

1. مجتمع البحث

والمراد بمجتمع البحث هو جمع من الافراد، او الاشياء التي تصف بما يصفه¹⁷ وزاد سوهارسيمي اريكونطا بأن الافراد او الاشخاص والاشياء التي تكون في موضوع البحث. اما مجتمع البحث في هذا البحث هو الطلاب في المدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا.

2. عينة البحث

عينة البحث هي بعض من جملة و علامته التي تملك مجتمع البحث¹⁸ وكان الباحث اخذ العينة بطريقة العشوائية الطبقية (*random sampling*). ويأخذ الباحث العينة من الطلاب بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابيا وتتكونهم من 36 طلباً. قال سوهارسيمي اريكونطا إذا كان مجتمع البحث لم يبلغ الى مئة نفي فأخذت العينة بين عشر من مئة حتى خمس عشرة من مئة (10-15%) او عشرين من مئة حتى خمس و عشرين من مئة (20%-25%) او اكثر من ذلك.

3. طريقة جمع البيانات.

¹⁷سوهارسيمي، مرجع السابق، ص. 102
¹⁸يترجم من: Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2007), h. 81

البيانات هي كل ما يحتاج اليها الباحث في هذا البحث. ولنيل البيانات استعمل الباحث طريقة كثيرة موافقة بهذا البحث وهي:

أ- الطريقة المقابلة (Interview)

المراد بها طريقة جميع البيانات التي يحصل عليها الباحث من وسيلة تقديم الاسئلة شفويا إلى المنبع. باعتماد على اهداف البحث¹⁹ فيستعمل الباحث هذه الطريقة لمعرفة البيانات من رئيس المدرسة ومدارس اللغة العربية عن احوال المدرسة لنيل الحقائق لمعرفة محاول الطلاب في تعلم اللغة العربية المدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابايا.

ب- طريقة الملاحظة (Observasi)

هي الملاحظة المنهجية المقصودة التي مواجهة الانتباه إلى الظواهر والوقائع مباشرة²⁰ قدم الباحث هذه الطريقة مباشرة لنيل البيانات عن حالة المدرسة وبيئتها وقدرة المعلم في إلقاء المعارف والمعلومات واراء الطلاب عن علمية تعلم اللغة العربية. فضلا عن "فعالية استخدام ورقة العمل للتلاميذ لترقية كفاءة استيعاب التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجاكي سورابايا".

ج. طريقة الوثائق (Dokumentasi)

¹⁹. يترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta 1997) hal 163

²⁰. يترجم من: Sutrisno Hadi, *Metodologi Penelitian* (Jogjakarta: Fakultas Psikologi UM), hal 13

هي طريقة جمع البيانات و مصدرها مكتوبة من الكتب و المجالات والجرائد وغيرها.²¹ استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على المعلومة عن تاريخ تأسيس المدرسة و حالة المعلم و التعلم و لمعرفة الصورة الفكرية العامة عن موضوع البحث.

د. طريقة استبيانات (Angket)

هي طريقة لنقدم الاسئلة المكتوبة المستعملة للحصول على اجابة المجيبين.²² واعط الباحث الاستبيانات للطلاب في المدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجكي سورابيا. وهذه الطريقة تستخدم لجمع الحقائق عن طرائق تعليم اللغة العربية.

4. طريقة الاختبار (tes)

هي جملة من الأسئلة المقدمة الى الشخص او الأشخاص لإظهار دراجتهم. قال سوهارسمي انه اختبار مقعود لمعرفة نتائج درس الطلاب. توزع هذه الاختبار مرتين يعني الاختبار الأولي والاختبار النهائي.

5. طريقة تحليل البيانات

هي احدى طرائق اجابة الاسئلة المستخدمة في البحث. ولاجابة القضية فيستخدم الباحث تحليل عرض الكمية من البيانات الموجودة من الاستبيانات و قيمة الطلاب اليومية. و تحليل كل الاسئلة في الاستبيانات

²¹سوهارسمي، نفس المرجع، ص: 148

²²سوهارسمي، نفس المرجع، ص: 139

فتستخدم الباحث النسبة المئوية²³.

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

البيان : (P) النسبة المئوية

(F) تكرار الاجوبة

(N) عدد المجيبين

واما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة وتحقيق الافتراض العلمي، فيستخدم الباحث المقدار الذي قدمه سوهارسيمي أريكونطا كما يلي:²⁴

| | |
|-------|--------------|
| جيد | 100 % - 76 % |
| مقبول | 75 % - 56 % |
| ناقص | 55 % - 40 % |

ولاجابة المسألة الثالثة من قضايا البحث فاستعمل الباحث رمز اختبار "t" كما يلي:

$$t = \frac{D}{\frac{Sd}{\sqrt{n}}}$$

ح. خطة البحث

²³ يترجم من: (Anas Sudjono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1996) hal. 40

²⁴ سوهارسيمي، نفس المرجع، ص: 139

انقسم هذا البحث إلى أربعة أبواب، ولكل باب فصول وهي كما يلي:

الباب الأول : المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث و قضايا البحث و اهداف البحث و منافع البحث و توضيح بعض المصطلحات و فروض البحث و طريقة البحث و البحوث القديمة و خطة البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب يبحث الباحث عن الدراسة النظرية من موضوع البحث الذي رفعه الباحث ويحتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول :تعريف ورقة العمل للتلاميذ واغراضها و انواعها و تطبيقاتها.

الفصل الثاني : تعريف كفاءة استيعاب التلاميذ والعوامل المؤثرة اليها وتعليم اللغة العربية ومهارة القراءة.

الفصل الثالث : العلاقة بين استخدام ورقة العمل للتلاميذ لترقية كفاءة واستيعاب التلاميذ في مهارة القراءة بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجكي سورابيا.

الباب الثالث : دراسة ميدانية قسم الباحث هذا الباب إلى الفصلين، وهي:

الفصل الأول : لمحة المدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى سنجكي سورابيا ، وموقع

الجغرافي وأحوال المدرسين و الطلاب و العمال
فيها، وكذلك الأدوات والبنية التحتية.
الفصل الثاني : تبحث عن عرض البيانات عن
استخدام فعالية استخدام ورقة العمل للتلاميذ لترقية
كفاءة واستيعاب التلاميذ في مهارة القراءة
بالمدرسة المتوسطة مؤسسة المعهد نور الهدى
سنجاكي سورايبيا.

الباب الرابع : خاتمة، الخلاصة والاقتراحات.